

## بين الشوطين

## عندما يخطئ المدربون

مهنة التدريب شاقة ولا يمكن لأصحاب القلوب الضعيفة أن يمارسوها، ولكن في كثير من الأحيان لا يحسن المدربون القراءة، فيقعون في شر غرورهم عندما تخونهم قراءتهم للمستقبل والقلة القليلة التي تعتزل في القمة.

حالياً يعيش المدرب الألماني يواخيم لوف لحظات حرجة للغاية وبيات الشارع الرياضي الألماني يتمنى رحيله، واللافت أن المنتخب ظهر امتداداً للشكل غير المقبول في المونديال الأخير، مع أن لوف فاز بكأس العالم ٢٠١٤ وكان الوقت مثالياً وقتها للخلود للراحة بعد وصافة أمم أوروبا ٢٠٠٨ و٢٠١٢ ويبلغ نصف نهائي مونديال ٢٠١٠.

التاريخ يحتفظ بالكثير من الحالات المشابهة والمدرب الألماني هيلموت شون أحرز كأس العالم ١٩٧٤ ولكنه خسر نهائي يورو ١٩٧٦، ثم كان الخروج من دور المجموعات الثاني ١٩٧٨ مكتفياً بفوز يقيم على المكسيك خلال ست مباريات.

إيطاليا تحتفظ بحالتين تجسدان الحالة التي نحن بصدها، فأنزو بيرزوت قدم نموذجاً للمدرب القادر على تغيير مفردات التاريخ والفوز بكأس العالم ١٩٨٢ ولكنه لم يعتزل، فأخفق مع الأتزوري في بلوغ نهائيات يورو ١٩٨٤ ثم كان الخروج المبكر من مونديال ١٩٨٦.

والمدرب ليبي الفاؤز بكأس العالم ٢٠٠٦ غادر ولكنه عاد قبل مونديال ٢٠١٠ ليُدافع عن لقبه وإذا به يخرج من دور المجموعات خلافاً لكل التوقعات أمام منتخبات متواضعة وهي سلوفاكيا والبراغواي ونيوزيلندا.

البرازيلي سكولاري خانتته قراءته عندما قرر العودة لقيادة السيليسياو في مونديال ٢٠١٤ بعد تجربة تستحق الخلود في مونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢ عندما فاز باللقب محققاً سبعة انتصارات كحالة لم تتكرر عبر التاريخ، والجميع أثنى على فكرة المغادرة عقب مونديال ٢٠٠٢ لخوض تجربة مع المنتخب البرتغالي، لكن العودة حملت في ثناياها كل ما هو منفر للبرازيليين.

عربياً قاد حسن شحاتة الفراعنة لثلاثة ألقاب إفريقية متتالية ولكنه أثر البقاء في منصبه حتى أخفق منتخب مصر في عبور التصفيات!

خير ما نستخلصه أن المدرب الناجح يجب أن يكون حكيم نفسه ويتجنب الفرصة المواتية لإعلان الاعتزال كي يبقى ذكره خالداً في بطون التاريخ، ولنا في تجربة القيصر مع المناشفت ١٩٩٠ وزيدان مع المكسي ٢٠١٨ وهيدالغو مع منتخب الديوك ١٩٨٤ تجارب تدرس.

محمود قرقورا

أربعة ديربيات صغيرة في الباسك والأندلس وبرشلونة ومدريد  
ديربي لا مادونينا على وقع الشامبيونزليغ

ميلان وانتز تعادلا سلباً في المواجهة الأخيرة

خسارة في حين إنتر حصد النقاط ذاتها إنما من ٤ مباريات. تاريخياً جمعت ١٦٨ مباراة الفريقين بالسيريا أ ففاز إنتر ٦٢٢ مقابل ٥١ فوزاً لميلان و٥٥ تعادلاً والأهداف ٢١٧/٢٣٢ لصحة الأول، وفي كل البطولات تقابل ٢٢١ مرة والغلبة لإنتر بـ٧٨ مقابل ٧٦ ميلان وتعادل ٦٧ مرة، في الموسم الماضي فاز إنتر ٢/٣ (بارضه) قبل أن يتعادلا إياباً دون أهداف وبينهما فاز ميلان بهدف في ربع نهائي الكأس.

المواجهة لن تكون باردة بأي حال من الأحوال كما عودنا الفريقان حتى لو كانا يخوضان الديربي اللومباردي دون أي حافز فمابانا عندما يكون الهدف العودة إلى دوري الأبطال بالنسبة لميلان الذي افتقدته البطولة الأقوى في المواسم الأخيرة، ويعول المدرب غاتوزو على تاتو سوسو وكوتروني وعودة هيغوين إلى التسجيل وإن كان هاجس الدفاع يؤرق عشاق الميلان حيث اهتزت شبكاه ١٠ مرات وفشل بالخروج بشباك نظيفة في مبارياته السبع حتى الآن.

وبالمقابل سأل مدرب الإنتر سباليبي ينتظر العودة الكاملة لنجميه الكرواتيين برزوفيتش وكالينتش وبقى مهاجمه الأرجنتيني وقائده ماورو إيكاردي الورقة الرابعة ولا تنسى دور القادمين حديثاً نايغولان وكانديفا ويحسب لدفاعه أنه تلقى ٦ أهداف وحافظ على نظافة شبكاه في ٤ مباريات في حين هجومه سجل ١٢ هدفاً أي أقل بثلاثة أهداف عن ميلان، يذكر أن ميلان حصد ٧ نقاط بملعب سان سيرو دون

علماً أنه لعب مباراة أقل وبذلك فإن فارق النقاط الست بينهما لصالح النيرازوري بشكل فائزاً.

## حرياً التانفو

المواجهة لن تكون باردة بأي حال من الأحوال كما عودنا الفريقان حتى لو كانا يخوضان الديربي اللومباردي دون أي حافز فمابانا عندما يكون الهدف العودة إلى دوري الأبطال بالنسبة لميلان الذي افتقدته

البطولة الأقوى في المواسم الأخيرة، ويعول المدرب غاتوزو على تاتو سوسو وكوتروني وعودة هيغوين إلى التسجيل وإن كان هاجس الدفاع يؤرق عشاق الميلان حيث اهتزت شبكاه ١٠ مرات وفشل بالخروج بشباك نظيفة في مبارياته السبع حتى الآن.

وبالمقابل سأل مدرب الإنتر سباليبي ينتظر العودة الكاملة لنجميه الكرواتيين برزوفيتش وكالينتش وبقى مهاجمه الأرجنتيني وقائده ماورو إيكاردي الورقة الرابعة ولا تنسى دور القادمين حديثاً نايغولان وكانديفا ويحسب لدفاعه أنه تلقى ٦ أهداف وحافظ على نظافة شبكاه في ٤ مباريات في حين هجومه سجل ١٢ هدفاً أي أقل بثلاثة أهداف عن ميلان، يذكر أن ميلان حصد ٧ نقاط بملعب سان سيرو دون

خالد عرنوس

تواصل اليوم منافسات الجولة التاسعة في كل من الدوري الإيطالي والإسباني بعدما انطلقت في بلاد الكالشيو أمس بقاءات ثنائي دوري الأبطال (اليوفي وروما وناپولي) وتشهد اليوم الديربي الأقوى والأشهر في البلاد والذي يجمع قطبي ميلانو إنتر وميلان (ويشتهر بديربي الغضب أو لامادونينا أو ديربي لومبارديا) في طريقهما للمنافسة على مقعد دوري أبطال أوروبا وإمزال أندية لازيو وفيلورنتينا وسامبدوريا تطمح للهدف ذاته والأول يحل ضيفاً على بارما في حين الثاني يستقبل كالباري أما الثالث فيختتم الجولة في جنوا مع ساسولو.

وفي اليفجا انطلقت الجولة أمس الأول ولعب اليربية الكبار أمس واقتصر مباريات اليوم (للمصادفة) على أربعة ديربيات صغيرة وبينها ديربي كاتالوني خاص يجمع إسبانيول مع هويسكا للمرة الأولى باللغيا ويأمل أزرق برشلونة الاستفادة من نتائج الجولة والتقدم نحو مربع الكبار ميدنيا، والشيء ذاته يطمح إليه ريال بيتيس عندما يخوض ديربياً أندلسياً مع العائد بلد الوليد، ويسعى ليجارو بلباو إلى إنهاء سلسته السديية على أرض جاره إيبار في ديربي باسكي بعد خسارته الديربي الكبير أمام موسيدا في الجولة الفائتة ويعتبر الديربي المردي بين فالنكو وختينا فرصة لتقدم أحدهما بعيداً من المؤخرة.

## ديربي منتظر

تتجه أنظار عشاق كرة القدم العالمية والإيطالية على وجه الخصوص إلى ملعب سان سيرو أو «جوزيبي مياتزا» كما يحب عشاق إنتر ميلانو حيث الديربي رقم ٢٢٢ بين قطبي ميلانو والذي سيكون محطة مهمة للسيرازوري من أجل تأكيد نتائجه الرائعة في الأونة الأخيرة وللروزنيري من أجل مواصلة صحوته والهدف من أجل تجنب اللجانين هو مربع الكبار قبل الدخول في الحديث عن منافسة اليوفي على اللقب، وسجل الفريقان بداية لم تكن على المستوى وخاصة إنتر الذي حصد ٤ نقاط فقط في أول أربع جولات قبل أن يسجل أربعة انتصارات متتالية أصبح بها ثالث الترتيب مع نهاية الجولة الثامنة، في حين ميلان لم يخسر سوى مباراة الافتتاح إلا أن ثلاثة تعادلات متتالية جعلت ترتيبه متأخراً قبل أن يعود بفوزين

## في الدور الأول لكأس السلة:

## فوزان للجيش والوثبة ولقاءان هامشيان في الفيحاء

التي ظهر عليها أمام الثورة والجيش، ويقدم مستوى يوازي طموح عشاقه ومحبيه على أقل تقدير.

## أرقام

يذكر أن مسابقة الكأس انطلقت الأسبوع الفائت، وحقق الجيش فوزاً كبيراً على الفيحاء (٣٢-١٠٢) كما فاز الثورة على النصر (٩٠-٣٧) وفي الجولة الثانية التي جرت مساء الخميس تابع الجيش انتصاراته وفاز على النصر (١٠٢-٦٠) وافتتح الوحدة مبارياته بفوز كبير على فريق الفيحاء (٩٧-٤٢).

## المجموعة الشمالية

وتستكمل اليوم مباريات الجولة الثالثة من الدور الأول من مرحلة الذهاب بلقاءين الأول يجمع الاتحاد واليرموك، يليه مباشرة لقاء يجمع الجارين الجلاء والحرية، وكانت مباريات المجموعة قد انطلقت الأسبوع الماضي وسجل الجلاء في الجولة الأولى فوزاً كبيراً على السكك (١٠٧-٣٧) وفاز اليرموك على الحرية (٦٥-١٢).

وتأجلت مباريات الجولة الثانية من المجموعة المؤجلة يوم الخميس إلى وقت لاحق بحده اتحاد السلة بسبب اشتغال صالة الأسد بمهرجان خاص بوزارة التربية.

## المجموعة الوسطى

حفلت أغلبية مبارياتها بالإثارة بسبب تقارب مستوى الأندية، ويوم غد الإثنين يستضيف النوادي الوثبة في لقاء ينتظر أن يكون قوياً وخاصة أن النوادي يتطلع لتسجيل فوز على أرضه وبين جمهوره بعد خسارته الأخيرة أمام الكرامة، يليه مباشرة لقاء يجمع الطليعة مع الكرامة.

وكانت مباريات المجموعة قد افتتحت الأسبوع الفائت وأسفرت عن فوز النوادي على الساحل (٩٥-٨٨) وفاز الوثبة في الطليعة (٨٢-٦٣) وفي الجولة الثانية في نفس المجموعة خسر النوادي مساء الجمعة الفائت أمام الكرامة (٥٩-٦١) وعاد الوثبة من طرطوس بفوز على الساحل (٩٢-٦٦).



مهنت الحسني

تستكمل اليوم الأحد مباريات الدور الأول من ذهاب مسابقة كأس الجمهورية لسلة الرجال في لقاءين هامشين ضمن المجموعة الجنوبية، ويبدو أن الإشارة التي كنا تنمناها أن تظفو على مجمل مباريات هذه المسابقة قد تبخرت دون رجعة، وخاصة في المجموعتين الجنوبية والشمالية، وقد توسمنا خيراً بقرار تحديد الأعمار الأخير الذي أصدره مؤتمر السلة الأخير، ومشاركة لاعبين اثنين تحت الأربعة والعشرين مع فرقه طوال مباريات الدور الأول، لكن توسمنا هذا لم يدم طويلاً بعدما شاهدنا بأعينا ضعف المستويات، وانفجار هؤلاء اللاعبين لتلك الخبرة في التعامل، واللعب بشكل جيد إلى جانب لاعبي كبار في مباريات قوية وحساسة، فلغراق الرقبة ما زالت حاضرة بقوة على معظم المباريات، وهذا من شأنه أن يضعف الفرق الكبيرة.

ولو سألنا أنفسنا ما الفائدة الفنية التي يمكن أن يجنيها فريقا الجيش أو الوحدة ضمن المجموعة الجنوبية أثناء لقاءهما مع فرق الفيحاء أو النصر أو الثورة، وكذلك الحال لفريقي الجلاء والاتحاد في المجموعة الشمالية، كانت الإجابة محيرة وغير واضحة.

وما فراه من مباريات حصة تدريبية لا أكثر للأندية الكبيرة، فيما أطلت الندية برأسها على مباريات المجموعة الوسطى التي تضم الساحل، الوثبة، الكرامة، النوادي، اللطيفة، ويعود السبب إلى تقارب المستوى الفني بين أربعة أندية.

عموماً ما تنمنا هو ارتفاع حرارة المباريات في الجولات القادمة، وتناوب فواصل سلبية جميلة، وبنكهة نديية، وهذا ما يزيد من جمالية المتابعة التي نطمح بها في مسابقاتنا المحلية.

## هامشية

يتطلع الثورة وهو بلاقي فريق الجيش بطل الموسم الفائت في الرابعة من عصر اليوم إلى أن يخرج بأقل الخسائر رغم أنه منتش بفوزه

الكبير في الجولة الأولى على جاره النصر بفارق (٥٣) نقطة بواقع (٩٠-٣٧) لكنه يدرك أن اللقاء في غاية الصعوبة، واللعب أمام فريق مدجج بأفضل اللاعبين لن يكون سهلاً.

فيما الجيش من المتوقع أن يشارك لاعبي الصف الثاني بغية الإطمئنان على جاهزيتهم مدربه هيثم جميل تغيير الصورة الباهتة الفنية.

## سهلة

وفي السادسة مساء يلتقي فريقا النصر والوحدة في لقاء يتوقع ألا يجد لاعبو الوحدة صعوبة في تجاوز محطة جاره النصر، نظراً لفارق الخبرة والتحضير، وتوافق اللاعبين الكبار، فيما النصر سيحاول تحت إشراف مدربه هيثم جميل تغيير الصورة الباهتة

## فوز كبير

انطلقت يوم الجمعة مباريات المرحلة الثامنة بلقاء فرانكفورت وضيفه دولسدورف وشهدت المباراة فوزاً كبيراً للمضيف بسبعة أهداف مقابل هدف واحد، ورجل المباراة لوكا جوفيتش الذي سجل خمسة أهداف ليكون ثالث لاعب يسجل الهاتريك هذا الموسم.

أما تواصلت المباريات فلعب في وقت متأخر شالكه مع برمين على أن انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية: شتوتغارت × دورتموند صفر / ٤، فولفسبورغ × بايرن ميونيخ ٣ / ١، أوغسبورغ × لايبزيغ صفر / صفر، ليفركوزن × هانوفر ٢ / ٢، نورمبرغ × هوفنهايم ١ / ٢، واليوم يلعب هيرتا برلين مع فرايبورغ عند الرابعة والنصف، ومونشنغلاخبا مع ماينز عند الساعة.

حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية: مان سيتي × برنلي ٥ / صفر، وستهامpton × توتنهام صفر / ١، بورنموث × ساوثهامبتون صفر / صفر، ولفرهاميوتون × أتفورد صفر / ٢، نيوكاسل × برايتون صفر / ١، كارديف سيتي × فولهام ٤ / ٢.

ويلعب اليوم إيفرتون مع كريستال بالاس عند السادسة مساء على أن يكون النتام غداً عند العاشرة بلقاء آرسنال وضيفه ليسترس سيتي على أرضية ملعب الاتحاد، حيث يبحث المدفعية عن الفوز السابع على التوالي وهذا لم يحققه أي فريق هذا الموسم، علماً أن آرسنال بدأ الدوري بخسارتين أمام السيتي ثم تشيلسي، الصدارة بقيت بحوزة السيتي برصيد ٢٣ نقطة ثم تشيلسي وتوتنهام هوتسبيرز ٢١ ورايغا ليفربول ٢٠ نقطة.

## تعادل مثير في البريميرليغ

انطلقت أمس مباريات المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز بقاء قمة تشيلسي واليونيتد وأسفر عن التعادل الإيجابي بهدفين لملهما بعدما لاح في الأفق الخسارة الأولى لتشيلسي ولكن باركلي حفظ ماء وجه الفريق بهدف التعادل في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، وكان تشيلسي أخذ الأسبقية في الشوط الأول عبر روديفر في الدقيقة الحادية والعشرين، ولكن مارسيليا سجل هدفين ليونيتد في الدقيقتين (٥٥ و٧٣)، ويبدو أن اليونانيد في طريقه للتعاقد بشكل عام، والأداء كان مقبولاً جداً قبل استقبال يوفنتوس في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

أمس لعب في وقت متأخر هيدرسفيلد مع ليفربول الذي دخل المرحلة أحد ثلاثة متصدرين إلى جوار تشيلسي والسيتي، على

## صدارة مؤقتة

سجل ديوريتفو الأفييس مفاجأة صغيرة في افتتاح الأسبوع التاسع الدوري الإسباني بفوزه خارج أرضه على سلتا فيغو بهدف وحيد وبه تصدر ترتيب الليغا مؤقتاً برصيد ١٧ نقطة بانتظار مباريات أمس، وسجل توماس بينا هدف المباراة الوحيد عكس المجريات (٥٨) ليقدوم فريقه إلى الفوز الثالث خارج ملعبه والخامس بالعموم، على حين تلقى سلتا هزيمة الثالثة في ٦ مباريات من دون فوز وثلاثتها بفارق هدف والأولى بملعبه، وأمس تعرض ريال مدريد إلى هزة جديدة فحسر على أرضه أمام ليفانتي بهدفين لهدف سجل موراليس مبكراً في الدقيقة السادسة وأضاف سالفاورد ١٣٥ من جزاء قبل أن يقلص مارسيلو الفارق بـ٧٢.

وفي مباراة أخرى تعادل فالنسيا وليغانيس بهدف لثله.